

تفسير الجلالين

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَّيْتَهُ إِلَى
الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِيَالِغَهُ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

«له» تعالى «دعوة الحق» أي كلمته وهي لا إله إلا الله «والذين يدعون» بالياء والتاء يعبدون

«من دونه» أي غيره وهم الأصنام «لا يستجيبون لهم بشيء» مما يطلبونه «إلا» استجابة

«كباسط» أي كاستجابة باسط «كفيه إلى الماء» على شفير البئر يدعوه «ليبلغ فاه» بارتفاعه

من البئر إليه «وما هو ببالغه» أي فاه أبدا فكذا ما هم بمستجيبين لهم «وما دعاء

الكافرين» عبادتهم الأصنام أو حقيقة الدعاء «إلا في ضلال» ضياع.